

بحار الأنوار

[263] أبو مويهبة، وأنيسة، وفضالة، وطهمان، وأبو أيمن، وأبو هند، وأنجشة، وهو الذي قال فيه (صلى الله عليه وآله): "رويدك يا أنجشة رفقا بالقوارير" وصالح، وأبو سلمى، وأبو عسيب، وعبيد، وأفلح، ورويفع، وأبو لقيط، وأبو رافع الأصغر، ويسار الأكبر، وكركره، أهداه هودة بن علي الحنفي إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فأعتقه، ورباح، وأبو لبابة، وأبو اليسر، وله عقب. وأما مولياته فإن المقوقس صاحب الاسكندرية أهدى إليه جارتين: إحداها مارية القبطية ولدت له إبراهيم وماتت بعده بخمس سنين سنة ست عشر، ووهب الأخرى لحسان بن ثابت، وأم أيمن حاضنة النبي (صلى الله عليه وآله) وكانت سوداء، ورثها عن أمه، وكان اسمها بركة، فأعتقها وزوجها عبيد الخزرجي بمكة فولدت له أيمن، فمات زوجها فزوجها النبي (صلى الله عليه وآله) من زيد فولدت له اسامة أسود يشبهها فاسامة وأيمن أخوان لام، وريحانة بنت شمعون غنهما من بني قريظة. وأما خدمه من الأحرار فأنس بن مالك، وهند وأسماء ابنتا خارجة الأسلميتان (1). بيان: نبا بفلان منزله: إذا لم يوافق، وفي النهاية: في حديث أنجشة رويدك رفقا بالقوارير، أي امهل وتأن، وهو تصغير رود يقال: رودبه، اروادا، ويقال: رويد زيد، ورويدك زيدا، وهي مصدر مضاف، وقد يكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا، وحالا نحو ساروا رويدا، وهي من أسماء الأفعال المتعدية، وأراد بالقوارير النساء، شبههن بالقوارير من الزجاج، لانه يسرع إليها الكسر، وكان أبخشة يحدو وينشد القريض والرجز، فلم يؤمن أن يصيبهن أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمره بالكف عن ذلك، وفي المثل: الغناء رقية الزنا، وقيل: أراد أن الأبل إذا سمعت الحداء أسرع في المشي واشتدت، فأزعجت الراكب وأتبعته، فنهاه عن ذلك، لان النساء يضعفن عن شدة الحركة. 3 - كا: العدة، عن سهل، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح _____ (1)

اعلام الوری: 88 - 90 (ط 1) و 151 - 154.